

لماذا علم الحديث خادم لكل العلوم ؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

او تفسير عفوا تفسير عابر السبيل قال وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك في بعض الروايات الاخرى فانك لا تدرى ما اسمك يا عبدالله غدا - 00:00:00
طب اسمه غدا هبقي ايه المرحوم ادي الاسم بتاعه هو اسمه علي ولا اسمه ابراهيم ولا اسمه زيد؟ بكرة اسمه المرحوم فانك لا تدرى يا عبدالله ما اسمك غدا - 00:00:24

الحقيقة في مشكلة حديثية وطبعا طالما انكم موجودين يعني بنشرح البخاري حاجة ضخمة كبيرة لابد لي غصب عنى ان اتكلم احيانا في شيء من المصطلح علم الحديث اللي هو لازم - 00:00:46
افهموا عشان تفهم البخاري هو صح يعني بعض الجلوس قد لا يعني ايه هذا ومش متخصص ولا الكلام ده ولا بيدرس في البخاري ولا القصة مش متخصص قصة ان احيانا - 00:01:09

انت مضطرك ان تمشي على حد الموسى غصب عنك انا اللي بعمله ببسط وايسر جدا جدا الفكرة والمعلومة بحيس ان اقل بحيس ان اقل الناس فهمها يفهمها صح مش هتبست في دماغك. انا عارف - 00:01:27

الا اذا كنت طالب علم ده الغنيمة الباردة بالنسبة لطلبة العلم لكن العملي مش هيزلت في دماغه بس هيفهم عشان لما اقول لك كذا تقول اه انا فاهمها بعد يومين ثلاثة طبيني من دماغك. مش مهم - 00:01:47

انت لا تتبع الله عز وجل بعلم الحديث لانه مصطلح مش مشكلة. اهم حاجة المعاني التي نبرزها احيانا من الايه؟ من النصوصشيخ البخاري هنا والذي قال ابراهيم ابن معقل النسفي. احد رواة صحيح البخاري - 00:02:02

قال سمعت البخاري يقول ما استصغرت نفسي خلي بالك من البخاري ده البخاري ده ضخم هنا اهو يقول ما استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي بن عبدالله المدين - 00:02:25

في هذا الحديث كان امة واحدة علي ابن المدين فيما يتعلق بعلم الحديث وعلم العلل والكلام ده كان ابن عبيينة وهو شيخي ابن المديني علي ابن مديني كان ابن عبيينة يسميه حية الوادي - 00:02:46

لو اي حد طلب الحديث اي حد قال لك من حية الوادي اعرف على طول ان عليه ابن مدينة ايه الحية بتاع الوادي ده ؟ قال لك ما بتناشم هي الحية بتنم - 00:03:09

حية الوادي كل ما يقول ليت ان حية الوادي هنا. ده ابن عبيينة اللي بيقول سفيان بن عبيين ده اللي هو ضخم بقى سفيان ده حاجة كبيرة اوبي اوبي وانا هحبكم في علماء المسلمين في هذا الدرس. كتر الاسماء اللي هقولها لكم. وهكررها على مسامعكم - 00:03:22
تمام؟ هتعرف ان احنا امة عظيمة لكن ابتليت بعفوق ابنائها يعني هذا العلم الذي انا ادرسه او اقوله لكم واحد في امة محمد صلى الله عليه وسلم يعرفه؟ وده علم لازم - 00:03:44

علم لازم. اسمه علم خادم. العلوم خادم ومخدوم الدنيا من المخدوم؟ الملوك صح كده ولا انا غلطان الملوك او اي حد له منصب اوله هيئة او له حاجة مخدوم. عنده خدم يعني - 00:04:03

من المخدوم في الارض؟ اول طائفة الملوك صح من الخادم؟ انا وانت. ولا حد تالتنا يا حلاوة مم زي ما بيقولوا يعني علم الحديث علم خادم وبقية العلوم مخدومة مخدومة. بيت العلوم زي الملوك. وعلم احاديس زينا زي زيك كده - 00:04:22
طب ازاي هو ما هو خادم قال لك ما من علم الا يحتاج اليه وهو لا يحتاج الى احد تمام لو افترضنا ان ملك من الملوك لا عنده طباخ

ولا كناز ولا زبال ولا مش عارف ايه هييعيش فين في الزربية - 00:04:46

كل حاجة حواليه عايزه حد ينضف. وعايزه حد يعمل وعايزه مش عارف ايه. لو ما فيش خدم الملك ده هييعيش فين؟ في زربية.
بالرزيط ازا الملك بالقدم الابهة اللي انت شايفها دي كلها ان فيه خدم. اللي فيه سواق واللي فيه طباخ واللي فيه مش عارف نجار واللي
فيه كزا وكزا وكزا - 00:05:06

علم الحديد بقى ليه هو خادم؟ قال لك ما من علم الا يحتاج اليه. الفقه يحتاج الى صحة الدليل تعرف صحة الدليل بايه؟ حدثنا فلان
عن فلان عن فلان التفسير يحتاج الى - 00:05:26

في الحديث حدثنا فلان عن فلان عن اللغة العربية تحتاج الى الاسناد حدثنا فلان عن فلان النكت لو عايز تهزز محتاجة
اسناد لو عايز تشحت محتاجة اسناد - 00:05:42

زمان زمان ايام الاستاد ما كان له قيمة واحد شحات قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا سأله السائل ثلاثة فلم يعطوه فكبر عليهم - 00:06:02
طبعا حاجة تخوف. كبر عليهم يعني يا رحمن روحوا في داهية كلهم على طول ايه ده الدلو ده الدلو وبتاع لم الفلوس في
المنديل وازا عبدالرحمن المهدي معدى - 00:06:19

واحد قال له يا امام آآ حديث كذا كذا قلته قال له ايه الحكاية؟ قال له قد جاء رجل فقال كذا وحدثنا عبدالرحمن قال كذا اعد الله ما
سمعت به الا الساعة - 00:06:34

فكان يؤلفه ليه كانت البضاعة الاسناد زمان يعني الاسلام كل حاجة في الدنيا منقوله باسنادها. احنا النهاردة لما انت بتروي عن جدك
حكاية عن جدك وجدي جدك وجد جدك مش ده اسناد؟ - 00:06:48

هو انت لما الموزف او المدير بتاعك يقول لك مين اللي عمل ده؟ تقول له فلان قال لي فلان عمل. مش ده اسناد ما هو الاستاد ايه غير
كده ان تنقل الكلام عن غيرك - 00:07:05

هو ده الاسناد. فإذا كان الاسناد بقى ما احناش عارفين الكذاب من الصادق كله في بعضهبني ادمين في بعضهم. متى تعرف الصدق
من الكذب فلأجل هذا علم الحديث علم خادم - 00:07:16

لكل العلوم كل العلوم تحتاج اليه حتى تصحح نفسها. وهو لا يحتاج الى اي علم اخر طيب العلم ده الضوري جدا جدا لكل العلوم
الاسلامية عشان نحافظ على الفقه والحديث والتفسير واللغة والكلام ده. انا عايز هذا العلم. كم من المسلمين يعرف هذا العلم -
00:07:29

انا اقول هذا الكلام دائمًا يا طلبة العلم قل له انت يا ابني في البلد اللي هو فيها. سواء كان هنا او في اي بلد اخره كنت باسافر له
والكلام ده - 00:07:52

كم عالما من علماء الحديث تعرفهم في هذا القطر اللي انت عايش فيه لو اردت ان تستفصل من علة حديث مسلا وعايز تحدي يقنعك
او او يقول لك او الكلام ده الى من تذهب - 00:08:03

لما بلد يكون فيها طاعون وما فيش فيها دكتور واحد. طبيب واحد يبقى الموتى بالالوف المؤلفة مش حد هيجيد حد يعني دي عاملة
زي كده بالرزيط فهذا العلم بالنسبة للعلوم الاسلامية حياة - 00:08:17

عشان كده يا اخوانى آآ يعني اصبروا على العلم. العلم ذل كما يقول علماء لا يتعلم الانسان الا بالذل يقعد رجل والكلام ده
عمره ما يتعلم. قال مجاهد ابن جبر احد رواة هذا الحديث عن ابن عمر قال لا يتعلم اثنان مستحي - 00:08:31

ومتكبر المستحي يخاف يسأل يقول اخيه مش فاهم ما هو يستحي والمتكبر يقول لك هو ده ابن مين في مصرها عشان اسئلته قد
ولادى ها كان في واحد برضو في البقالة ايام زمان لما كنت بشتغل في البقالة يعني - 00:08:53

كان يدخل زبون مقاول كبير يعني وكان جارنا في في البقالة فيعتبرني صناعي ما هو راجل آآ مقاول كبير وراجل بقى المرسيديس
وبتاع والكلام ده وقدر يشيل البضاعة والكلام ده. فجرى بينه وبينه مرة حدث في - 00:09:09

معنى شرعي يعني والحاديis كان منكر وقتها يعني والكلام فعايز اقول له يعني الحديis الحديid آآمش صحيح والكلام ده قال لي
هو انت اعلم الشعراوي؟ انا سامعه الشعراوي - 00:09:27

فهقول له ايه ده انا عارف انه مقاول يعني ما لوش علاقة هو له علاقة بالطوب والرمل والكلام ده لكن ما لوش علاقة بالعلوم يعني
تمام؟ وبعدين قال لي ايه؟ قال لي ده انت من دور اولادي - 00:09:44

يعني اختشي ها انت ايه العلاقة باولادي يعني عشان اتولدت قبل يعني هو الانسان يولد قبل ان يصلني دي فضيلة انك انت اكبر مني
مسلا؟ لا شف يعني ففي ناس كده بيقى يدور على المتكبر يعني. ما ما اصبتتش الرجل رحمة الله عليه - 00:09:56

الكبر يعني لكن اقصد اقول انه فيه انسان متكبر شايف انك اقل منه. تطلع ايه يعني مع ان الضعفاء مع ان الضعفاء المتضعفين اعزهم
الله بالعلم يقول الاعمش رحمة الله عليه سليمان بن مهران الاعمش هذا الباز الاشهب - 00:10:17

الاعمش ده يقول لو كنت بقالا اذا استقررتمني ما يجييش حد يشتري مني. ليه شكله كده يغممه هيقول لك هشتري من دهوه يقطع
الخيال من البيت مسلا لو كنت بقالا لاستقررتمني - 00:10:38

الاعمش ده حمزة الزيارات احد قراء السبعة الكبار اخذ القرآن عنه ده استاز حمزة الزيارات قراءة حمزة المشهورة هو اللي اعمى شيخه
كان يحفظ القرآن زي قل هو الله احد - 00:10:55

الاعمش ده قوله قصص نوادر. يعني انصحك لو عايز تقرأ شوية عن الاعمش. هات كتاب شرف اصحاب الحديث الخطيب البغدادي شرف
اصحاب الحديid. انا يعني عايز اختم احنا كده خدنا ايه - 00:11:13

طيب عشان خاطر برضه يعني لا اخلي المسألة من طرفة آآاختم باحكام الاعمش. تمام الاعمش كان اعمى المهم حضر جنازة في يوم
من الايام وكان عسرا في التحدث يعني عشان تاخد منه حديis تطلع عينيك - 00:11:28

عشان تاخد منه حديis فحضر جنازة يوما فواحد من الطلبة الاذكياء حب ياخد منه احاديس فقام واحد بدراعه كده انجز معه يعني
وقال له انا معك يا ابا محمد انا يعني يقوده رجل اعمال - 00:11:51

يقوده انت عارف زمان الجنرالات كان فيها صمت و بتاع ما فيش حد بيتكلم وكده يعني فبدأ التلميذ ده ينحرف بالاعمش عن الجماعة
اللي ماشيين معه شوية شوية لحد ما خدوا ايه في الصحراء. وهو اعمى مش واحد بالله - 00:12:14

قال اتدري انت يا ابا محمد؟ قال له لا. قال انت في جبانة كذا وديتك ترب تانية مقابر تانية خالص والله لا اردك الى البلد حتى تملأ
الواح حديثا معي كشكوك ميت ورقة. عايز املأه. ها؟ - 00:12:29

وقال له كيف تفعل هذا؟ شف انسى انسى خالص ان انا لا اي اعتذار هيتعذر لابد ان الم الواح حديثا نكتب حدثني فلان عن فلان
عن فلان ملأ اللواح حديثا - 00:12:48

وبعدين راجع الاعمش متغير عليه خد كيف اخذ هذه الغنيمة البريدة ببساطة كده وبحيلة حتى ما فيهاش مروءة يعني ولا بتاع اول
ما قرب من البلد اعمل تلميذ مدي اللواح لواحد صاحبه كده سكريتي يعني - 00:13:00

وبعدين وصل البيت. قال له يا ابا محمد نحن في بيتك. قام متعلق برقبته وقال خذوا اللواح من الفاسق. تمام؟ فقال يا ابا محمد قد
مضت الارواح. الارواح راحت خلى حد تاني وداع. فقال - 00:13:17

قال له كل ما حدثتك كذا. حتى مش عايزه ينتفع. شف بقى المؤدب بقى اللي اتربي على المشايخ وكده قال يا
ابا محمد انت اعلم بالله من ان تكذب - 00:13:31

يعني لن تقول حدثني فلان وانت تكذب على هذا الفلان يعني وقال انت اعلم بالله من ان تكذب. والاعمى مش له طرف كثيرة جدا
يعني انا الفت كتابا لكن لم ينشر حتى الان - 00:13:49

سميته اتحاف الارمش ل الاخبار الاعمش القرميش الذي يعني اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:14:02